

السالمون من الحسد ويجبروه ويصنعوا عليه خطوطهم فان عمري الان
قد ضاق عن كمال تحبيره واوصي كل من عجز عن الوضوح الى نقل
كلام اهل الكشف ان يقف مع ظاهري كلام المتكلمين ولا
يتعداه فان تعارفا لم يصح ما ابل بطل وذلك لان عقائد
اهل الكشف مبنيّة على امور تشهد لها وعقائد غيرهم مبنيّة
على امور يوسنون لها وهذا ميزانهم في كل ما لم يرد فيه نص قاطع
والنفس تجد القوة في عقائد ما عليه لم يوردون ما عليه اهل
الكشف لقلة سالك طريقهم **شراعي** يا اخي اني
طالقت من كلام اهل الكشف ما لا يحصى من الرسائل وما رايت
في عباراتهم اوسع من عبارة الشيخ الكامل المحقق مري الخارئين
الشيخ يحيى الدين بن العسري رحمه الله فلذلك شيدت هذا
الكتاب بكلامه في الفتوحات وغيرها دون كلام غيره
من الصوفية لكن رايت في الفتوحات مواضع لم اهتمها فذكرتها
ليست في ما اعلم الاسلام ويحفظون ويبطلوا الباطل ان
وجدوه فلا تظن يا اخي اني ذكرتها لكوني اعقد صحتها او
ارضاها عقدي كما يقع فيه المشهورون في اعتراض الناس
فيقولون لولا انه ارتضى ذلك الكلام واعقد صحتها
ما ذكره في مؤلفه معاذ الله ان الخالف جمهور المتكلمين
واعقد صحة كلامه من الخلف من بعض اهل الكشف الغير مصوم
فالله في الحديث يد الله مع الجماعة ولذلك الوقت غالباً
عقب كلام اهل الكشف انتهى وليتنا مل وتكرر ونحو ذلك

الظاهر

الظاهر والمتوقف في فهمه على اصطلاح اهل الكلام وكان شيخنا
شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله يقول لا يخار كلام علماء
الامة عن ثلاثة احوال لانه اما ان يوافق صريح الكتاب والسنة
فهذا يجب اعتقاده جزماً واما ان يخالف صريح الكتاب والسنة
فهذا يحرم اعتقاده جزماً واما ان لا يظهر لنا موافقته ولا
خالفته فاحسن احواله الوقف انتهى وقد اخبرني العارف
بابه تعالى الشيخ ابو طاهر المزني الشاذلي رضي الله عنه ان جميع
ما في كتب الشيخ يحيى الدين بما يخالف ظاهر الشريعة مدسوس
عليه قال لانه رجل كامل باجماع المحققين والكامل لا يصح
في حقه شطع عن ظاهر الكتاب والسنة لان الشارع امنه
على شريعته انتهى فهذا انقبت المسائل التي اشاعها
الحسد عنه واجبت عنه من كفة الرواية لنا عنه بالسند
الصحيح ولم اجب عنه بالفهم والصدق كما يفعل غيري من
العلماء فمن شذ في قول اضعفه اليه وعجز عن فهمه واموله
ظننظر في محله من الاصل الذي اضعفه اليه فما يكون ذلك
تحقيقاً مني **واعلم يا اخي** ان الرادياهل السنة والجماعة
في عرف الناس اليوم الشيخ ابو الحسن الاشعري ومن سبقه
بالزمان كالشيخ ابي منصور الماتريزي وغيره رضي الله
عنهم وقد كان الماتريزي اماماً عظيماً لا في السنة كالشيخ
ابي الحسن الاشعري ولكن لما غلب اصحاب الشيخ ابو الحسن
الاشعري على اصحاب الماتريزي كان الماتريزي اولاً شهيراً